

قرى الضيف

- (وكيف لا أوصي بهذا وقد ... بليت منهم ببني البطر) .
(واضطرنني جور زما ني إلى ... معيشة تزري على الحر) .
(والدهر قد صارت به هيضة ... فنحن غرقى في خرا الدهر) - السريع - .
وقال في ابن سكرة .
(سلحة بعد قرقره ... من سلاح المزوره) .
(باتت الليل كله ... جوف بطني مخمره) .
(ثم رامت تخلصا ... فاغتدت ذات طرطره) .
(ثم سارت كأسهم ... عن قسي موتره) .
(فأصابت بوثبة ... جوف ذقن ابن سكره) - مجزوء الخفيف - .
وقال لأبي الفضل الشيرازي لما تقلد الوزارة وعرض بأبي الفرج بن فسا بخس .
(سعدك للحاسدين نحس ... وهم ظلام وأنت شمس) .
(ارفق عليهم فلن يعودوا ... إليك حتى يعود أمس) .
(فأنت تحت الظلام تسعى ... وذاك تحت اللحاف يفسو) - مخلع البسيط - .
وكان يوما جالسا بجانب الدست في دار أبي الفرج فسا بخس فعرضت له حاجة إلى الخلاء فبادر
ورجع فسئل عن مبادرته فقال .
(يا سائلي عن خبري ... زاحم جوفي قذري) .
(فكدت أن أخرى على ... دست الرئيس الطبري) .
(فقامت أعدو حافيا ... وقد تغشى بصري) .
(حتى خريت خرية ... مثل الخبيص الجزري)